

## فصيلة دمك والحمل

هذا الكتيب يوضح الاختبارات التي يمكن إجراؤها أثناء فترة الحمل لكي:

- نعرف فصيلة دمك؛
- نعرف العامل الريسوسي الخاص بك؛ و
- نبحث عن مضادات الأجسام.

يجب على الأشخاص العاملين على رعايتك أثناء فترة حملك أن يعرفوا فصيلة دمك تحسباً لاحتمال احتياجك إلى عملية نقل دم في أي وقت. من المهم أيضاً معرفة العامل الريسوسي لدمك.

### ما هو العامل الريسوسي لدمك؟

عادةً ما تكون فصيلة دمك إحدى الفصائل الأربعة الرئيسية الآتية:

- فصيلة O؛
- فصيلة A؛
- فصيلة B؛
- فصيلة AB.

هناك مجموعة أو عامل آخر يسمى العامل الريسوسي. يمكن أن يكون عاملك الريسوسي إما موجياً وإما سالباً. على سبيل المثال يمكن أن تكتب فصيلة دمك الكاملة بصيغة "فصيلة O عامل ريسوسي موجب".

### ما هي الأجسام المضادة للخلايا الحمراء؟

تعتبر الأجسام المضادة وسيلة دفاع جسمك الطبيعية ضد أي شيء يظنه جسمك دخيلاً. تقوم الخلايا الحمراء بحمل الأوكسجين في دمك. يمكن أن يكون جسمك أجساماً مضادة في حالة دخول خلايا من فصيلة دم مختلفة عن فصيلة دمك إلى مجرى الدم. يمكن أن يحدث ذلك نتيجة عملية نقل دم أو من خلال طفلك أثناء فترة الحمل.

يمكن كذلك أن تنتقل الأجسام المضادة للخلايا الحمراء من مجرى دمك إلى مجرى دم طفلك. يمكن أن يتسبب ذلك في تلف دم طفلك. في بعض الأحيان يتسبب ذلك في مرض نادر يسمى بداء انحلال الدم عند حديثي الولادة (HDN). تشمل أعراض داء انحلال الدم عند حديثي الولادة (HDN) الصفراء وفقر الدم (نقص خلايا الدم الحمراء). يحتاج الأطفال المصابون عادةً إلى الحجز بالمستشفى ويشمل برنامج المعالجة العلاج بالضوء وفي بعض الأحيان عملية نقل الدم.

### هل تمكن الحيلولة دون الإصابة بداء انحلال الدم عند حديثي الولادة (HDN)؟

إذا كان عامل دمك الريسوسي سالباً وعامل طفلك موجياً يمكن أن ينتج جسمك أجساماً مضادة للقضاء على هذه الخلايا الحمراء "الدخيلة" ذات العامل الموجب. يحدث هذا في بعض الأحيان أثناء الحمل أو في احتمالات أكثر عندما يولد طفلك. إذا كان عامل دمك موجياً فإن هذه المشكلة لا تحدث عادةً.

للمساعدة في الحيلولة دون الإصابة بداء HDN وإذا كان عامل دمك سالباً فسيقتراح عليك أخذ حقنة أو عدة حقن من الغلوبولين المناعي للمستضد D أثناء الحمل وبعد الولادة إذا كان طفلك يحمل عاملاً موجباً. يمكن أن يساعد ذلك في منع جسمك من إنتاج الأجسام المضادة للعامل الريسوسي ويقلل من خطورة المشاكل في حالات الحمل في المستقبل.

## ما هو الغلوبولين المناعي للمستضد D؟

الغلوبولين المناعي للمستضد D (حقنة) عبارة عن ناتج دموي مصنع من الدم المجموع من المتبرعين.

## هل هذا الغلوبولين المناعي آمن؟

في بعض الأحيان يسبب الغلوبولين المناعي للمستضد D تفاعلات حساسية. يتم التحكم في كيفية صناعته بصرامة لذا فاحتمال انتقال فيروس معروف من المتبرع إليك ضئيل جداً.

## ما هي فوائد عمل اختبارات أولية لفصيلة دمي وأجسامي المضادة؟

سيقتراح عليك إجراء اختبار دم في فترة مبكرة من حملك.

إذا قمت بإجراء هذا الاختبار فستعرفين فصيلة دمك وإذا ما كان عامل دمك الريسوسي موجباً أم سالباً. احتمالات كون هذا العامل سالباً أقل. حوالي 15% (15 شخصاً من كل مائة) من السكان يحملون عاملاً سالباً.

سيقوم الاختبار أيضاً بالبحث عن الأجسام المضادة. من المهم معرفة هذه المعلومات بحيث أنه في حال احتياجك في أي وقت إلى عملية نقل دم فيمكن إجراء ذلك بأمان. نادراً ما تحمل الأجسام المضادة الموجودة في جسمك خطورة التأثير على طفلك كما هو موضح أعلاه. وفي حالة حدوث ذلك فإنه يمكن توفير رعاية خاصة لك ولطفلك. يقترح عليك إجراء هذا الاختبار ثانية في الأسبوع الثامن والعشرين من حملك.

## ما هي مضار عمل اختبارات أولية لفصيلة دمي وأجسامي المضادة؟

اختبار التحري عبارة عن اختبار دم بسيط. الخطورة الوحيدة ستكون هي نفسها خطورة إجراء أي اختبار دم.

## أين سيتم إجراء الاختبار؟

يمكن للقبالة الخاصة بك إخبارك بالمكان الذي يمكنك إجراء هذا الاختبار فيه.

## النتائج

### هل ستكون نتيجة اختباري سرية؟

( بالمحافظة على نتائج جميع الاختبارات سرية. تتفاوت سياسات NHS تقوم خدمة الصحة الوطنية البريطانية )  
المستشفيات فيما يتعلق بعدد الأشخاص المسموح لهم بالوصول إلى نتائج الاختبارات. سيتمكن للقابلية الخاصة بك أن  
تشرح لك الإجراءات المحلية المتبعة.

### كيف سأحصل على نتيجة اختبار التحري؟

ستقوم القابلة الخاصة بك بإخبارك عن موعد وطريقة حصولك على نتيجة الاختبار. من المفترض أن تحصل على  
نتيجة اختبار دمك خلال ثلاثة أسابيع من أخذ عينة الدم منك.

### الاختبارات التشخيصية لفصيلة الدم والأجسام المضادة للخلايا الحمراء

يعتبر الاختبار التصفية عن فصيلة الدم والأجسام المضادة للخلايا الحمراء دقيقاً جداً. قد تحتاجين إلى إجراء  
اختبارات دم إضافية في حالة الشك في مشكلة أو اكتشافها بالفعل.

### إذا كنت تعلمين أن عامل دمك الريسوسي سالب

اتصلي بالقابلة أو الطبيب الخاص بك بأقصى سرعة لتذكيرهم أن عامل دمك سالب إذا:

- أسبوعاً من الحمل؛ 12 عانيت من نزيف مهلي بعد
- أسبوعاً من الحمل؛ أو 12 عانيت من إجهاض تلقائي بعد
- عانيت من إصابة في بطنك (مثلاً إصابة من حزام أمان أثناء حادث مروري أو نتيجة تعثر على الأرض).

إذا حدثت أي من هذه الأشياء المذكورة قد يبدأ جسمك في إنتاج الأجسام المضادة وقد تحتاجين إلى حقنة من مضاد  
D المستضد .

### لماذا يجب أن يقترح عليك أخذ حقنة من مضاد المستضد D؟

لتقليل خطورة بدو جسمك في إنتاج الأجسام المضادة. D يجب أن يقترح عليك أن تأخذي حقنة من مضاد المستضد  
في أي من الحالات الآتية: D يجب أيضاً أن يقترح عليك أخذ حقنة من مضاد المستضد

- إذا قمت بإجراء تحليل للسائل السلوي.
- إذا قمت بعمل تحليل لعينات من الزغابات المشيمية.
- عند ولادة طفلك (عادةً فقط في حالة كون عامل دم طفلك موجباً).
- إذا كان حملك منتبهاً (حالة نمو الجنين في مكان غير معتاد خارج جدار الرحم).
- إذا أنهيت حملك.

تذكري أن تخبري أي أخصائي طبي يقوم على رعايتك بأنك تحمليين عامل دم ريسوسي سالب.

سيقوم هؤلاء عندئذٍ بمتابعة مستوى الأجسام المضادة في دمك خلال فترة الحمل. يمكن أيضاً أن يقترح عليك أخذ أثناء فترة حملك لمحاولة تجنب حدوث مشاكل. Dحقن من مضاد المستضد

## للمزيد من المعلومات

يمكنك الحصول على مزيد من المعلومات حول كون عامل دمك الريسوسي سالباً من القابلة الخاصة بك أو طبيبك بالمستشفى (طبيب التوليد الخاص بك).

كتيب فصائل الدم والأجسام المضادة للخلايا الحمراء أثناء الحمل. متوفر من:

[http://hospital.blood.co.uk/library/patient\\_information\\_leaflets/leaflets/index.asp](http://hospital.blood.co.uk/library/patient_information_leaflets/leaflets/index.asp)  
(22/09/2009) اتصل به في

لأمانة خدمة الصحة الوطنية البريطانية للصحة العامة بويلز. جميع حقوق الطبع ©2010 حقوق الطبع محفوظة محفوظة. لا يسمح بإعادة نشره كلياً أو جزئياً بدون تصريح من مالك حقوق الطبع.

[www.antenatalscreening.org](http://www.antenatalscreening.org)

2010 إبريل

الطبعة التاسعة BG